اعتراضات ابن هشام (ت٧٦١هـ) النحوية على العكبري (ت٦١٦هـ) في حواشيه على التبيان (مسائل مختارة)

للطالبة شيماء علي ظاهر

ShimaaAli@yahoo.com

أ.د. مثنى فاضل ذيب

Muthanatheeb@yahoo.com

كلية الآداب / الجامعة العراقية

Ibn Hisham's Grammatical Objections to Al-Akbari in his Notes on Al-Tibyan (selected issues)

Shimaa Ali Zahir

Prof. Dr. Muthanna Fadhel Dheeb

Al- Iraqia University/ College of Arts

المستخلص

جاء بحثي الموسوم اعتراضات ابن هشام النحوية على العكبري في حواشيه على التبيان (مسائل مختارة) من المقدمة المختصرة المتضمنة لما يحتويه البحث من مسائل اعتراضات وعددها ثم اقتضت طبيعة الدراسة ان ادرس كل ذلك في تمهيد ومطلبين، تسبقها مقدّمة، وتتلوها خاتمة بيَّنت فيها أهم النتائج التي توصَّلت إليها الدراسة .

أمَّا التمهيد فقد اشتمل على معنى الاعتراض لغةً واصطلاحًا، ونشأة الاعتراض وأسبابه، وبعدها تعريفٌ بأبي البقاء العكبري وابن هشام الأنصاري، فضلاً عن التعريف بكتاب التبيان في إعراب القرآن للعكبري وكتاب حواشي ابن هشام على التبيان في إعراب القرآن . وبعدها مطلبين حول دراسة بعض المسائل منها مسائل في الاعتراض في الاسماء و مسألة في الاعتراض بالأفعال ومسائل في الاعتراض بالحروف.

الكلمات المفتاحية : اعتراضات، ابن هشام، العكبري، التبيان

Abstract

My research entitled Ibn Hisham's grammatical objections to Al-Akbari in his notes on Al-Tibyan (selected issues) came from the brief introduction that included what the research contains of objection issues and their number, then the nature of the study required that I study all of that in an introduction and two requirements, preceded by an introduction, and followed by a conclusion in which I explained the most important results that the study reached.

As for the introduction, it included the meaning of objection linguistically and technically, the origin of objection and its causes, after which a definition of Abu Al-Baqa Al-Akbari and Ibn Hisham Al-Ansari, in addition to a definition of Al-Akbari's book Al-Tibyan fi I'rab Al-Quran and Ibn Hisham's book Commentaries on Al-Tibyan fi I'rab Al-Quran. After that, two requirements about studying some issues, including an issue of objection in nouns, an issue of objection in verbs, and an issue of objection in letters

Keywords: Objections, Ibn Hisham, Al-Akbari, Al-Tibyan

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

يشغل الدرس القرآني حيزًا كبيرًا في البحث اللغوي العربي، كيف لا، وهذا الكتاب المقدّس جاء بلسانٍ عربيٍّ مبين، وهو أكثر النُّصوص اللغوية وثوقًا، فلا يرد الاحتجاج بالقرآن الكريم، ومن هنا استمدَّ الاحتجاج به قوتَّه، إذ لا يملك أحد من الناس الاعتراض على ما جاء في هذا الكتاب العظيم، فكل ما ورد فيه من تراكيب وصيغ داخل ضمن جسم اللغة العربية، ولا مجال لردَّه أو تضعيفه.

وكان لهذا الكتاب العظيم عناية كبيرة من الباحثين والدارسين والعلماء، وأولوا هذا الكتاب عنايتهم الخاصة، فظهر ما يمكن أن نطلق عليه مؤلَّفات إعراب القرآن، وهذهِ المؤلَّفات تناولت القضايا اللغوية الداخلة في كتاب الله تعالى صوتيًا وصرفيًا ونحويًا ودلاليًا، وذلك خدمة منهم لهذا الكتاب العظيم، وكانت أكثر هذهِ المؤلَّفات تنحصر في القرون الهجرية الأولى.

غير أنَّنا حين ننعم النظر في آراء النحويين والمفسرين في القرون اللاحقة، كثيرًا ما نجدهم يبرهنون على صحَّة وجهة نظرهم بواسطة بعض الملامح السماعية أو القياسية أو المنطقية التي يستعملونها في ذلك.

ومن بين هؤلاء العلماء ابن هشام الأنصاري الذي نجده كثيرًا في صفحات كتابه " حواشي ابن هشام على التبيان في إعراب القرآن" يعترض على أولئك الذين وضعوا مؤلَّفات في إعراب القرآن ومن بينهم أبو البقاء العكبري، ومما لا شك فيه فإنَّ ما سطّره ابن هشام فيما خلّفه لنا من كنوز وثروات ليس بالقليل القدر كمّا وكيفًا، فقد كان علمه واسعًا، وعطاؤه وفيرًا، ولِمَ لا؟ وقد تعلّم على يد شيوخ فضلاء أجلاء اشتهروا بالعلم والفضل، فأخذ عنهم مختلف العلوم حتى امتلأ معينه ثم فاض بالعلم الغزير، فأخرج لنا خلاصة الخلاصة عبر كتبه القيمة التي بين أيدينا الآن.

ولهذا ولغيره مما يضيق به المقام لذكره، رأيت ان يكون موضوع بحثي هو (اعتراضات ابن هشام الانصاري (ت٧٦١هـ) على العكبري (ت٦١٦هـ) في حواشيه على التبيان في إعراب القرآن) حيث بدأت اعمل جاهدة لجمع اعتراضات ابن هشام على أَبي البقاء في كتابه (التبيان في إعراب القرآن) فوجدت ابن هشام يعترض على أبي البقاء دون أن يقدح بعلميته، فنجده تارة يصحح قوله ويقوّمه، وتارة يذكره مستشهدًا به ويراه مصيبًا وتارة يضعّف قوله فقط، وأحيانًا أخرى نجده يرد ويعترض على قوله، ومن هنا جاء بحثي الموسوم (اعتراضات ابن هشام

النحوية على العكبري في حواشيه على التبيان (مسائل مختارة) خيث اختوى على مقدمة وتهميد ومطلبين على النحو الاتي :

المطلب الاول: الاعتراض النحوي عرضًا وتفصيلًا

١-مصطلح الاعتراض لغةً واصطلاحًا

٢-نشأة الاعتراض واسبابه

المطلب الثاني: مسائل مختارة

١- الاعتراض في الاسماء

٢- الاعتراض بالأفعال

٣- الاعتراض بالحروف

المطلب الاول: الاعتراض النحوي عرضًا وتفصيلًا

١ - مصطلح الاعتراض لغةً واصطلاحًا

أ - الاعتراض لغةً

الاعتراض لغة : " العين والراء والضـــاد بناء تكثر فروعه وهي مع كثرتها ترجع إلى أصـــل واحد وهو العَرْض الذي يخالف الطول، ومن حقّق النظر ودقَّقه علم صِحَّة ما قلناه"[١] .

وقال صاحب القاموس : " الاعتراض : المنع، والأصل فيه أنَّ الطريق إذا اعترض فيه بناء أو غيره منع السابلة من سلوكه"[٢].

وقد جاء في لســـان العرب " العرض خلاف الطول، والجمع أعراض، وعرّض الشـــيء أي جعلته عريضًـــا... وعرض الشـــيء يعرض واعترض: انتصـــب ومنع وصـــار عارضًـــا كالخشـــبة المنتصـــبة في النهر والطريق ونحوها، تمنع الســـالكين ســـلوكها"[٣]، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَجۡعَلُواْ ٱللَّهَ عُرۡضَةً لِّأَيۡمَٰنِكُمۡ أَن تَبَرُّواْ وَتَتَّقُواْ﴾ [٤]، أي لا تجعلوا الله مانعًا يعترض بينكم وبين ما يقرّبكم إليه.

ومما سبق يتَّضح أنَّ كلمة الاعتراض في اللغة تعني : المنع والرفض والإنكار.

ب- الاعتراض اصطلاحًا

يراد بالاعتراض " مقابلة الخصم في دعواه"[٥]، قال الزركشي :" إعلم أنَّ كل ما يورده المُعترض على كلام المستدلِّ يُسمَّى اعتراضًا؛ لأنَّه اعتراضٌ لكلامه ومنعه من الجريان، قال صاحب خلاصة المآخذ : الاعتراض عبارة عن معنى لازمه هدم قاعدة المستدل"[٦].

ويقول صاحب التعريفات : " الاعتراض اصطلاحًا : إقامة الدليل على خلاف ما أقام الدليل عليه الخصم"[٧].

وتعريف أهل النحو لهذا المصطلح مأخوذ من المعنى اللغوي، ويعترض ابن هشام على أبي البقاء ويقيم الدليل على أبي البقاء أحيانًا، ويعترض دون إقامة دليل أحيانًا أخرى.

وقد ذكر ابن هشام الجهات التي يدخل الاعتراض فيها على المعرب وهي عشر جهات :

الجهة الأولى : أنْ يراعي ما يقتضيه ظاهر الصناعة ولا يراعي المعنى[٨].

الجهة الثانية : أنْ يراعي المعرب معنى صحيحًا، ولا ينظر في صحَّته في الصناعة[٩].

الجهة الثالثة : أنْ يخرج على ما لم يثبت في العربية، وذلك إنَّما يقع عن جهل أو غفلة[١٠].

الجهة الرابعة : أنْ يخرج عن الأمور البعيدة الأوجه الضعيفة ويترك الوجه القريب والقوي[١١].

الجهة الخامسة : أنْ يترك بعض ما يحتمل اللفظ من الأوجه الظاهرة[١٢].

الجهة السادسة : أنْ لا يراعي الشروط المختلفة بحسب الأبواب فمن العرب مَنْ يشترطون في باب شيئًا، ويشترطون في آخر نقيض ذلك الشيء[١٣].

الجهة السابعة : أنْ يجمل كلامًا على شيء، ويشهد استعمال آخر في نظير ذلك الموضع بخلافه[١٤].

الجهة الثامنة : أن يَحْمل المعرب على شيء وفي ذلك الموضع ما يدفعه، وهذا أصعب من الذي قبله[١٥].

الجهة التاسعة : أن لا يتأمل عند وجود المشتبهات[١٦].

الجهة العاشرة : أنْ أوأنَّه خرج على خلاف الأصل، أو على خلاف الظاهر بغير مقتضٍ.

٢ - نشأة الاعتراض وأسبابه

أ- نشأة مصطلحات الاعتراض

لا يخلو مصنَّف في النحو بسط مادته وعرض أدلته من ردّ لآراء السابقين وأدلَّتهم، ولكي نتحدَّث عن بداية اعتراض وردود النحويين واستعمالهم لعبارات ومصطلحات الاعتراض لابدّ من العودة إلى بداية التأليف النحوي، متجاوزين مرحلة النشأة والتكوين والتي لم تخلُ – هي أيضًا – من مظاهر الخلاف والاعتراض والرد[١٧].

فما أن ظهر كتاب سيبويه والذي أحدث ضجة كبيرة، بسبب تفوُّقه وشدَّة إعجاب النحويين والعلماء به، حيث دار الجميع في فلك سيبويه واتخذوه أساسًا لدراستهم، فنتج من ذلك الشارح الراضي والناقد المعترض على الكتاب، وقد ظهرت مصنَّفات في الردّ على سيبويه والاعتراض عليه، أشهرها كتاب " مسائل الغلط"[١٨] للمبرَّد وهو أوسع الكتب التي غلّط فيها سيبويه وأشهرها، حيث ضُمّن المسائل النحوية التي أخذت عليه من قبل أكابر النحويين البصريين ومنهم : الأخفش (ت٢١٥هـ) والجرمي (ت٢٢٥هـ) والمازني (ت٢٤٧هـ) والمبّرد (ت٢٨٥ه)[١٩]، ورغم أنَّ هذا الكتاب قد فُقد إلاّ أنَّه وصل إلينا فكره وما حواه الكتاب بواسطة نصوص منقولة في كتب النحويين وقد كان كتاب ابن ولاّد (ت٣٣٢هـ) " الانتصار لسيبويه على المبرّد" أفضل مرجع ضمَّ معظم الردود والاعتراضات، ولم يقتصر جهد العلماء في الاعتراض والردود على ما ذكر، بل تطوَّر الفكر النقدي وأصبح العلماء يتناولون العلم بشيء من الروية والدراسة والمراجعة، من ذلك كتاب ابن مضَّاء (ت ٥٩٢هـ) " الرد على النحاة" الذي تجاوز فيه رد الآراء النحوية والجزئية إلى مناقشة النحويين في أصولهم، ومن ثم ظهر كثير من كتب الخلاف التي عرضت الخلاف بين المدرستين، وقد ضُمِّنت فكرة الاعتراض والرد، ومن تلك الكتب : " اختلاف النحويين"[٢٠]، لثعلب حيث انتصر للكوفيين مما جعل ابن درستويه (ت٣٤٧هـ) يؤلِّف كتابًا سَّماه " الرد على ثعلب في اختلاف النحويين"[٢١]، وكذلك كتاب " المسائل على مذاهب النحويين ما اختلف فيه البصريون والكوفيون" لابن كيسان (ت٣٢٠هـ)، (والإنصاف في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين) للأنباري (ت٥٧٧هـ) و(التبيين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين) للعكبري، وغيرها.

وإذا ما تجاوزنا كتب الرد والاعتراض وجدنا أنَّ الاعتراضـات والردود مبثوثة في كتب النحويين ولاسيّما الطوال كالحواشي والشروح.
ومن هذا التمهيد ننتقل إلى اعتراض ابن هشـام على العكبري والمصـطلحات التي اسـتعملها في اعتراضـاته، وقد كانت نظرته نظرة متفحِّص ومتأمل ذا عقلية فذة وحافظة خارقة.

ب– أسباب نشأة الاعتراض

ينشأ الاعتراض من مخالفة اللاحق للسابق في رأي أو نقل أو نسبة أو غير ذلك.
وبعد أن نستبعد الأسباب التي ترجع إلى طبيعة البشر في الاعتراض وما جُبل عليه من الرغبة في الغلبة وحُبِّ الظهور أو التعصُّب لبلد أو لمذهب ما، أو تأثير الظروف السياسية فإنَّ الأسباب الحقيقة هي أسباب علمية ذات علاقة بمادة اللغة وطبيعة هذا العلم وأدَّلته الأصلية والفرعية، ومن هذهِ الأسباب[٢٢] هي :

١-اختلاف النحويين في النظر إلى أصـول الصـناعة النحوية من سـماع وقياس، فهناك نزعة عقلية فلسفية تميل إلى جعل القياس مطَّردًا، والأخذ بما شاع واشتهر في مقابل من اعتدَّ بالرواية وجوّز القياس على كل ما سمع من العرب ولو كان بيتًا واحدًا مجهول النسـبة[٢٣]، وهذهِ المسـألة هي السـبب الجوهري في الخلاف بين المذهبين البصري والكوفي ومع تفاوت بين أعلام المدرستين في الأخذ بهذا المعنى وتطبيقاته[٢٤]، وبمرور الزمن واختفاء العصـبية بقيت هذهِ النظرة إلى الأصـول النحوية كما هي بل تحَّولت عبر العصور المتأخرة إلى شكل من أشكال الجدل بين النحويين[٢٥].
٢-تعدُّد اللهجات العربية واختلافها، فضـلًا عن أنَّها لم تكن على درجة واحدة من الفصـاحة، حيث إنَّ من القبائل من خالط غير العرب فتأثر بلغاتهم، وأدَّى هذا الاختلاف إلى اضطراب اللغويين والنحاة في تحديد اللهجة الفصيحة[٢٦].
٣-تفاوت النحويين في الوصول إلى الأدلة ولاسيما السماعية منها؛ لاتساع الرقعة المكانية لقبائل العرب وتشتتهم في أطراف الجزيرة العربية، ويحمل على الاختلاف في الاستقراء والاستنساخ... ما يصل إلى أبي زيد مثلاً قد يختلف عمّا وصل إلى الخليل والكسائي وأمثالهما[٢٧].
٤-"انصراف النحويين عن العامل الزمني في الاحتجاج"[٢٨]
فاللغة كائن حي يتطَّور بجريان الأزمنة، فلغة امرئ القيس تختلف عن لغة جرير في أنماطها وأسلوبها وبلاغتها وعمقها، واللغة التي جمعها علماء النشأة والتكوين

تختلف عن اللغة التي جمعها وعاصـــرها من بعدهم من رموز المذاهب النحوية أو متأخري النحاة[٢٩].

٥-تفاوت العلماء في إمكاناتهم الخاصــة في طريقة التفكير والقدرة على الاسـتيعاب والتحليل والاستنباط والحفظ[٣٠].
٦-اختلاف النحويين وموقفهم من القراءات القرآنية فعلى الرغم من أنَّهم قد أجمعوا على قبول القراءات كلِّها إذا لم تخالف القياس إلاّ أنَّ بعضهم لاحظ عدم تحُّمل بعض القراءات لقياس النحو وطريقة تدارسه[٣١].
٧-اختلاف النحويين في الاســتدلال بالحديث الشــريف فمنهم من صــرّح بمنع الاسـتدلال به، ومنهم من استدلَّ بالحديث على قواعد النحو وقاس على نصـوصـه، ومنهم من توسَّط في قبول الحديث فأجازه أي الاستدلال به بضوابط وشروط[٣٢].
٨-الاختلاف في فهم النصــوص وتفسـيرها، وذلك أنَّ النحويين قد وقفوا عند بعض نصوص المتقدمين واختلفوا في المراد منها وتفسيرها[٣٣].
هذا وقد اعتنى العلماء بالاعتراض والنقد، حتى أصــبح من أســس الدرس النحوي، وقد بدأت هذه العناية في وقت مبكَّر، وأسـهم في نضـج الصـناعة النحوية وتماسـك قواعدها وأصــولها لما للاعتراض من توضـيح الغامض وتفصـيل المجمل وبسـط قواعد الاستدلال[٣٤].

المطلب الثاني: مسائل مختارة

١: الاعتراض في الأسماء (المبتدأ)

أ- بيان مسوّغ الابتداء بالنكرة

الأصل في المبتدأ أنْ يكون معرفة؛ لأنَّ المبتدأ هو المحكوم عليه وهو المسند إليه في الجملة[٣٥]، وقد جوّز النحويون المتقدمون الابتداء بالنكرة بشرط حصول الفائدة، فلم يشترط سيبويه والمتقدَّمون لجواز الابتداء بالنكرة إلاّ حصول الفائدة[٣٦]، وقد ذكروا مواضع النكرة المفيدة حين تقع مبتدأ ومنها أنْ يتقدَّمها استفهام أو نفي أو تختصُّ بوصفٍ أو إضافة أو عطف[٣٧]، وقد أوصلوها إلى نيف وثلاثين موضعًا وأكثر من ذلك[٣٨] .

وقد اعترض ابن هشام على أبي البقاء في معرض إعرابه للآية الكريمة: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ۝٢٢ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ [٣٩]، فقد جوّز أبو البقاء إعراب كلمة (وجوه) مبتدأ مع كونها نكرة؛ لأنَّها تخصَّصت، وقد نقل السمين الحلبي عن ابن عطية " وابتدأ بالنكرة؛ لأنَّها تخصَّصت بقوله (يومئذٍ) "[٤٠]، وعقّب السمين الحلبي فقال : " قول ابن عطية فيه نظر؛ لأنَّ قوله (تخصَّصت) بقوله (يومئذ) هذا التخصيص إمَّا لكونها عاملة فيه وهو محال؛ لأنَّها جامدة وإمَّا لأنَّها موصوفة به وهو محال أيضًا؛ لأنَّ الجثث لا توصف بالزمان كما لا يُخبر به عنها، وأمَّا قول أبي البقاء فإنْ أراد بحصول الفائدة ما قدَّمته من التفصيل فصحيح، وإنْ عنى ما عناه ابن عطية فليس بصحيح لما عرفته"[٤١].

"ولم يعوّل المتقدمون في ضابط الابتداء بالنكرة إلاَّ على حصول الفائدة؛ ورأي المتأخرين أنَّه ليس كل أحد يهتدي إلى مواطن الفائدة فتّتبعوها فمن مقل مخل ومن مكثر مورد ما لا يصلح أو معدَّد لأمور متداخلة"[٤٢].

ومّما تقدّم اتضح لنا أنَّ أبا البقاء قد أطلق الفائدة دون تعيين وذكر سبب حصولها مما دعا ابن هشام إلى بيان وتوضيح وإعادة توجيه فذكر حصول الفائدة؛ لأنَّه وقع في مقام التقسيم، فإنْ كان أبو البقاء يرى ذلك فهو صحيح، وإنْ كان غير ذلك كما ذهب ابن عطية فهو مردود.

ب-إعراب اسم الاستفهام (ما)

لأسماء الاستفهام موقع إعرابي يختلف باختلاف موقع الاسم في الجملة، وقد جاء في التبيان في معرض إعراب الآية الكريمة : ﴿ قَالُواْ ٱدۡعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا لَوۡنُهَاۚ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٞ صَفۡرَآءُ فَاقِعٞ لَّوۡنُهَا تَسُرُّ ٱلنَّٰظِرِينَ ﴾ (٤٣)، حيث أعرب أبو البقاء (مَا لَوۡنُهَاۚ) قائلًا : " (مَا) اسم استفهام في موضع رفع بالابتداء، و(لَوۡنُهَا) الخبر، والجملة في موضع نصب يُبيَّن"(٤٤).

وقد علَّق ابن هشام ذاكرًا رأيًا لم يذكره أبو البقاء فقال : " لونها : مبتدأ، و(ما) خبر، وهو الصواب عند أبي الحسن(٤٥)، وعلى الإعرابيين (يُبَيِّن) مُعلّقة عن العمل"(٤٦).

يقول النَّحاس في إعراب (مَا لَوۡنُهَاۚ) : " ما لونها ابتداءٌ وخبر"(٤٧)، وجزم السمين الحلبي بقوله : " (مَا لَوۡنُهَاۚ) ابتداء وخبر لا غير"(٤٨).

وقد طابق إعراب أبي البقاء كثير من المعربين منهم : النحّاس(٤٩)، وابن عطية(٥٠)، والقرطبي(٥١)، والنسفي(٥٢)والسمين الحلبي(٥٣) وابن عادل(٥٤)، ومحيي الدين درويش(٥٥)، وآخرون(٥٦).

ولم أقف على – حدِّ علمي – على أحد من المعربين جاء بما جاء به ابن هشام في إعراب (لَوۡنُهَاۚ) مبتدأ و(مَا) خبر.

والذي يظهر لي ما ذهب إليه جُلَّ النحاة والمعربين الذين أعربوا هذهِ الآية، وأميل إلى ما ذهب إليه أبو البقاء في إعرابه.

ج-إعراب كلمة (أولئك)

(اولئك) اسم إشارة، يُعرب حسب موقعه في الجملة وقد جاء في التبيان في معرض إعراب الآية الكريمة : ﴿ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِ﴾ (٥٧)، حيث قال أبو البقاء : (أُوْلَٰٓئِكَ) مبتدأ و(أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِ) خبره"(٥٨).

وقد ذكر ابن هشام وجهًا آخر فقال : " يجوز كونه بدلًا أو بيانًا"(٥٩)، ولم يذكر أبو البقاء هذا الوجه وهذا هو قول أبي حيان، حيث جوّز أبو حيان أن تكون (أُوْلَٰٓئِكَ)

بدل حيث ذكر : " أولئك : مبتدأ وأصـــحاب : خبر عنه، والجملة خبر عن قوله : (وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ) وجوّزوا أنْ يكون أولئك بدلًا وعطف بيانٍ، فيكون (أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِ) إذ ذاك خبرًا عن (وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ) "[٦٠]، وقد ذكر الســمين الحلبي في ذلك فقال: (أُوْلَٰٓئِكَ) مبتدأ ثانٍ، أصحاب خبره، ويجوز أنْ يكون (أُوْلَٰٓئِكَ) بدلاً من الموصول أو عطف بيان له"[٦١].

ومما سبق يتبيَّن أنَّ ممن وافق رأيه رأي ابن هشام هو السمين الحلبي[٦٢]، وابن عادل[٦٣]، وأبو السعود[٦٤]، والآلوسي[٦٥]، أمَّا أبو البقاء فقد توافق رأيه مع كثير من المعربين منهم : النحاس[٦٦]، والنسفي[٦٧]، والدعاس[٦٨]، ومحيي الدين درويش[٦٩] وآخرون[٧٠].

٢: الاعتراض في الأفعال

الفعل (اتخذتم) هل يأتي بمعنى (جعلتم) ؟

كما هو معلوم الأفعال تقسم على لازمة ومتعدِّية، والأفعال المتعدية قد تتعدَّى إلى مفعول وقد تتعدَّى إلى مفعولين أو أكثر، ومن الأفعال التي تتعَّدى الى مفعولين ما يسمّى بـ(أفعال التحويل) وهي التي يكون بمعنى (صيّر)، ومن هذهِ الأفعال هو الفعل (اتخذ) مثال قوله تعالى : ﴿ وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبۡرَٰهِيمَ خَلِيلٗا ﴾ [٧١]، أي : حوّل مرتبته الى رتبة أعلى[٧٢].

والمسألة هنا مجيء الفعل (اتخذ) بمعنى (جعل) وتعديه لمفعول واحد، وهي من المسائل التي اعترض عليها ابن هشام على أبي البقاء، حيث جاء في التبيان في معرض إعراب الآية الكريمة : ﴿ وَقَالُواْ لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامٗا مَّعۡدُودَةٗۚ قُلۡ أَتَّخَذۡتُمۡ عِندَ ٱللَّهِ عَهۡدٗا فَلَن يُخۡلِفَ ٱللَّهُ عَهۡدَهُۥٓ ﴾ [٧٣]، حيث ذكر أبو البقاء في إعرابها : " (أَتَّخَذْتُمْ) الهمزة للاستفهام، وهمزة الأصل محذوفة استغناءً عنها بهمزة الاستفهام، وهو بمعنى جعلتم المتعدِّية إلى مفعول واحد"[٧٤].

وعلى رأي ابي البقاء فـــ(عِندَ ٱللَّهِ) يعرُب ظرف متعلق بالفعل (أَتَّخَذْتُمْ) ؛ لأنَّه يرى أنَّ الفعل اتخذ يتعدَّى لمفعول واحد فاعترض ابن هشـام في حواشـيه في ذهاب ابي البقاء إلى أنَّ (أَتَّخَذْتُمْ) بمعنى (جعلتم) المتعدِّي الى مفعول واحد، حيث قال : " اتخذتم إمَّا متعدٍّ لواحد فمعناه أخذتم، و(عِندَ) متعلِّقٌ به، وإمَّا لاثنين فـــ(عِندَ) مفعول ثانٍ متقدم، فإن قيل : جواب لشـرط محذوف، أي : إن اتخذتم فلن، واختاره الزمخشري"[٧٥].

وقد اعترض ابن هشام على أبي البقاء فأورد أنَّ (اتخذ) قد يكون متعدٍ لمفعول واحد لجواز حمله على معنى (أخذ) ولا داعي إلى جعلها بمعنى (جعل)، وقد أورد ابن هشـام باحتمالية أن يكون الفعل (اتخذ) متعدٍّ لمفعولين وبذلك سـيكون (عِندَ) مفعول ثانٍ مقدمًا، و(عَهْـدًا) مفعول أول، ويكون (عِندَ) هنا متعلق بمحذوف[٧٦].

أمَّا أقوال علماء العربية فقد رأوا أنَّ الفعل (جعل) والفعل (اتخذ) هما فعلان من أفعال التحويل بمعنى صـــيّر، وهي أفعال تنصـــب مفعولين[٧٧]، وأبو البقاء يرى إمكانية أنْ تأخذ مفعولًا واحدًا على معنى (جعل) وهو غير معروف عند العلماء النحاة وذلك بجعله (اتخذ) بمعنى (جعل) وهذا مما لا يُؤيّده الدليل.

وقد توافق مع رأي أبي البقاء عدد من المعربين، منهم أبو حيان[٧٨]، ومحيي الدين درويش[٧٩]، ومحمود الصافي[٨٠]، والدعاس[٨١].

ومن وافق ابن هشام السمين الحلبي[٨٢]، وابن عادل[٨٣].

٣: الاعتراض في الحروف

أ - (لمّا) اسم أم حرف؟

(لمّا) أداة اختلف فيها اســـم أم حرف، فهي تدخل على الفعل الماضـــي وتكون أداة شـرط غير جازمة بمعنى (حين)، وتدخل على الفعل المضـارع فتنفيه نفيًا مسـتمرًا إلى زمن المتكلِّم جازمة له[٨٤].

وقد جاء في التبيان في إعراب الآية الكريمة : ﴿ مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ ٱلَّذِى ٱسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّآ أَضَآءَتْ مَا حَوْلَهُۥ ذَهَبَ ٱللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِى ظُلُمَٰتٍ لَّا يُبْصِرُونَ ﴾ [٨٥]، يقول

أبو البقاء : (لمّا) هاهنا اسمٌ، وهي ظرف زمان، وكذا في كل موضع وقع بعدها الماضي، وكان لها جواب، والعامل فيها جوابها مثل : إذا"[٨٦].

وقد اعترض ابن هشام فقال : " وهذا قول الفارسي ومَن وافقه، وأمّا سيبويه فيرى أنَّها حرف وجود لوجود"[٨٧].
ومذهب سيبويه[٨٨] والجمهور أنَّ (لمّا) حرف وجوب لوجوب، والى ذلك ذهب ابن هشام وحُجَّتهم بأنَّها أجيب بـ(ما) النافية و(إذا) الفجائية، و(ما) و(إذا) لا يعمل ما بعدها فيما قبلها فانتفى أنْ تكون ظرفًا.
وقد نقل السمين الحلبي فقال : " زعم الفارسي[٨٩] وتبعه أبو البقاء أنَّها ظرف بمعنى حين وأنَّ العامل فيها جوابها"[٩٠].
وذهب ابن السراج إلى أنَّها اسم بمعنى (حين) فهي تنفي عن الثاني ما وجب للأول[٩١].
ويرى المرادي أنَّ مذهب سيبويه هو الصحيح، وأعطى أسباب صِحَّة ما ذهب إليه سيبويه في حرفية (لمَّا) فقال لا وجه : الأول : إنَّها ليس فيها شيء من علامات الأسماء.
والثاني : أنّها تقابل (لو) وتحقيق تقابلها أنّك تقول : لو قام زيد قام عمرو، ولكنَّه لمَّا لم يقم لم يقم.
والثالث : أنَّها لو كانت ظرفًا لكان جوابها عاملًا فيها، كما قال أبو علي، ويلزم من ذلك أنْ يكون الجواب واقعًا فيها؛ لأنَّ العامل في الظرف يلزم أن يكون واقعًا فيه.
والرابع : أنَّها تشعر بالتعليل، كما في الآية الكريمة : ﴿ وَتِلْكَ ٱلْقُرَىٰٓ أَهْلَكْنَٰهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا۟ ﴾ [٩٢]، وبهذا استدلَّ ابن عصفور على حرفيتها.

والخامس : أنَّ جوابها قد يقترن بإذا الفجائية كما في قوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا جَآءَهُم بِـَٔايَٰتِنَآ إِذَا هُم مِّنْهَا يَضْحَكُونَ ﴾ [٩٣]، وما بعد إذا الفجائية لا يعمل فيما قبلها[٩٤].

وقد جمع ابن مالك في التسهيل بين المذهبين فقال : إذا ولي (لمّا) فعل ماضٍ لفظًا ومعنى فهي ظرف بمعنى (إذ) فيه معنى الشرط، أو حرف يقتضي فيما مضى وجوبًا لوجوب"[٩٥]، وبعضهم يقول : حرف وجود لوجود[٩٦].

وقد توافق رأي أبي البقاء مع آراء كثير من المفسِّرين والمعربين منهم: مكي القيسي[٩٧]، والزمخشري[٩٨]، والبيضاوي[٩٩]، والنسفي[١٠٠]، وأبو حيَّان[١٠١]، وغيرهم[١٠٢].

وتوافق رأي ابن هشام مع رأي كثير من المفسِّرين منهم : ابن عطية[١٠٣]، والقرطبي[١٠٤]، والسمين الحلبي[١٠٥]، والثعالبي[١٠٦]، وأبو السعود[١٠٧]، وغيرهم[١٠٨].

والذي أميل إليه رجحان الوجه الذي اختاره ابن هشام في حرفية (لمّا) لانَّها ليس فيها شيء من علامات الاسم.

ب - **اختلاف معاني (من) الجارة**

لكل حرف من حروف الجر معانٍ معيَّنة يُحددِّها السياق الذي ترد فيه، و(من) أحد حروف الجر الذي يأتي لمعانٍ عِدَّة، وتنقسم دلالات (من) على قسمين : أصلية وزائدة[١٠٩]، والأصلية وهي التي تدلَّ على المعاني الآتية :

١-**الإبتداء**[١١٠]، نحو قوله تعالى:﴿ قَدْ جَآءَكُم مِّنَ ٱللَّهِ نُورٌ وَكِتَٰبٌ مُّبِينٌ ﴾ [١١١].

٢- **التبعيض** [١١٢] نحو قوله تعالى : ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُۥ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَيُشْهِدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا فِى قَلْبِهِۦ ﴾ [١١٣].

٣-**بيان الجنس**، وقد ذكر الرضي أنَّ إمارة دلالتهما على البيان " أنْ يكون قبلها أو بعدها مبهم يصلح أنْ يكون المجرور بمن تفسيرًا له وتوقَّع اسم ذلك المجرور على ذلك المبهم..."[١١٤]، نحو قوله تعالى : ﴿ فَٱجْتَنِبُوا۟ ٱلرِّجْسَ مِنَ ٱلْأَوْثَٰنِ وَٱجْتَنِبُوا۟ قَوْلَ ٱلزُّورِ ﴾ [١١٥]، [١١٦].

٤-**السببية**[١١٧] نحو قوله تعالى : ﴿ أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فِيهِ ظُلُمَٰتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمْ فِىٓ ءَاذَانِهِم مِّنَ ٱلصَّوَٰعِقِ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ﴾ [١١٨]،[١١٩]، أي بسبب الصواعق.

٥-**البدل**[١٢٠] نحو قوله تعالى : ﴿ أَرَضِيتُم بِٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا مِنَ ٱلْءَاخِرَةِ ۚ فَمَا مَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا فِى ٱلْءَاخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴾ [١٢١].

٦- **الظرفية**[١٢٢] نحو قوله تعالى : ﴿ لَّمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى ٱلتَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِ﴾ [١٢٣]، فـ(من) جاءت بمعنى (في)[١٢٤].

٧-**المجاوزة** نحو قوله تعالى : ﴿وَٱللَّهُ يَعْلَمُ ٱلْمُفْسِدَ مِنَ ٱلْمُصْلِحِ ﴾[١٢٥]،[١٢٦].

وقد أورد ابن الصائغ أحد عشر معنى لـــ(من)[١٢٧]، وذهب المرادي إلى أنَّ لها أربعة عشر معنى[١٢٨]، وذهب ابن هشام إلى أنَّ لها سبعة معانٍ[١٢٩] .

وقد أورد ابن هشام في أكثر من آية اعتراضه على أبي البقاء في معاني (من) الجارَّة، فتارَّة يعدّها أبو البقاء لابتداء الغاية وتارَّة أخرى يَعدُّها بيانية وأخرى تبعيضية وقد اعترض ابن هشام على أبي البقاء في معاني (من) ومن المعاني التي ذكرها أبو البقاء ما جاء في التبيان في معرض إعراب الآية الكريمة : ﴿ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلْغَمَٰمَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلْوَىٰ ۖ كُلُوا۟ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ﴾[١٣٠]، حيث يقول أبو البقاء : " (من) هنا للتبعيض أو لبيان الجنس والمفعول محذوف تقديره كلوا شيئًا من طيبات"[١٣١].

فأعترض ابن هشـــام على معنى (لبيان الجنس) فقال : " أبعد قائله لأنَّه لم يتقدَّمه مبهم وكذا من قال : زائدة لأنَّه ايجاب للبدل، وأنَّهم عوَّضوه عمّا كان لهم"[١٣٢].

حيث اســـتبعد ابن هشـــام أنْ يكون معنى (من) لبيان الجنس؛ وذلك لأنَّ (من) تأتي لبيان الجنس بشروط أنْ يكون قبلها أو بعدها مبهم يصلح أن يكون المجرور بـــ(من) تفسيرًا له[١٣٣]، أي عدم توفُّر شروط حمل (من) على البيان.

وقد رفض الســـمين الحلبي ما ذهب إليه أبو البقاء فقال " وهذا غير مرضٍ، لأنَّه كيف يبين شيء ثم يُحذف؟"[١٣٤].

ولم أجد أحدًا من العلماء ذهب إلى ما ذهب إليه أبو البقاء في (من) لبيان الجنس، وقد توافق ما ذهب إليه ابن هشام مع عدد من المعربين والعلماء منهم أبو حيان[١٣٥]، والسمين الحلبي[١٣٦] وابن عادل[١٣٧]، والآلوسي[١٣٨].

ويمضي ابن هشام في اعتراضاته على معاني (من) الجارَّة واختلافه فيها مع أبي البقاء وذلك في الآية الكريمة : ﴿ فَٱدۡعُ لَنَا رَبَّكَ يُخۡرِجۡ لَنَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلۡأَرۡضُ مِنۢ بَقۡلِهَا وَقِثَّآئِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا﴾ [١٣٩]، حيث يقول أبو البقاء في (مِنۢ بَقۡلِهَا) : " (من) هنا لبيان الجنس وموضعها نصب على الحال من الضمير المحذوف، ويجوز أن يكون بدلًا من (ما) الأولى بإعادة حرف الجر"[١٤٠]، وقد اعترض ابن هشام على عدّها (بدل) فقال : " (من) تبعيضية وتعلَّقها بما تعلَّقت به الأولى[١٤١]، أو بمحذوف مماثل له على الخلاف في عامل البدل. أبو البقاء[١٤٢]، والمهدوي[١٤٣]، وابن عطية[١٤٤] أو (من) الثانية لبيان الجنس[١٤٥].

فاعترض ابن هشام هنا على جعل معنى (من) للبدل فقال تبعيضية، وقد توافق رأي أبي حيان مع ابن هشام حيث قال : " و(من) في الموضعين للتبعيض وأمّا أنْ تكون لبيان الجنس فقد أباه أصحابنا وتأوّلوا ما استدل به مُثبت ذلك"[١٤٦].

وكذلك اعترض ابن هشام على أبي البقاء في تجويزه زيادة (من) في (من آية) في الآية الكريمة : ﴿ ۞ مَا نَنسَخۡ مِنۡ ءَايَةٍ أَوۡ نُنسِهَا نَأۡتِ بِخَيۡرٖ مِّنۡهَآ أَوۡ مِثۡلِهَآ﴾ [١٤٧]، حيث اعترض ابن هشام بقوله زيادة " (من) في الحال ضعيفة و(آية) جامد ليس في معنى المشتق"[١٤٨]، فـ(من) لا تزاد في الموجب، والشرط موجب وهي هنا للتبعيض[١٤٩].

ولم أجد من العلماء من ذهب إلى ما ذهب إليه أبو البقاء.

وقد توافق رأي ابن هشام مع عدد من المفسّرين والمعربين منهم : ابن عطية[١٥٠]، وأبو حيان[١٥١]، والسمين الحلبي[١٥٢]، وابن عادل[١٥٣]، وآخرون[١٥٤].

الخاتمة

بعد الاطِّلاع على كتاب حواشي ابن هشام على التبيان في إعراب القرآن والرحلة معه في البحث الذي تناول الاعتراضات النحوية لابن هشام في كتابه الحواشي على أبي البقاء في كتابه التبيان في إعراب القرآن توصَّلت إلى ما يأتي :

١-إن أكثر اعتراضات ابن هشام كانت تبدأ بذكر الآية القرآنية الكريمة ورأي أبي البقاء في إعرابها أو توجيهها وذكر الوجوه المحتملة بها، ثم يذكر ابن هشام اعتراضه بطرائق متنوعة وأساليب مختلفة فتارة تكون مباشرةً بمصطلحات الاعتراضات وتارة أخرى غير مباشرة ضمنية بذكر رأي عالم أو مفسِّر فضلًا عمَّا ذكره في كل مسألة يعترض فيها عن سبب اعتراضه على أبي البقاء، مثلًا (وهذا سهو) (وهو وهم) (وهذا مخالف للإجماع) ...الخ.

٢ - إنَّه كان في كثير من الأحيان لا يكتفي بالاعتراض على الاعتراض بل يرجّح اعراباً آخر، مدعمًا ترجيحه بقاعدة نحوية يستند إليها، أو باستشهاده بسماع أو قياس أو إجماع أو استصحاب أصل أو معنى نحوي يعينه في هذا الترجيح.

٣-من يطالع اعتراضات ابن هشام يلمح كثيرًا تأثره بما جاء به السابقون أو ذكروه، فهو في بعض اعتراضاته مسبوقٌ بمن قبله، فنلاحظ تأثُّره بسيبويه، والنّحاس والزمخشري ، وكثيرًا ما ينقل عنه في حواشيه – وكذلك ابو حيان في بعض مسائله.

٤-كان دقيقًا وصادقًا في نسبة الآراء النحوية لأصحابها، وكذلك نسبة آراء المفسرين.

٥-كان ابن هشام موافقًا ومسايرًا للسياق المطروح الموافق لمعنى الآية، وإذا ورد اكثر من إعراب فيختار التوجيه الموافق والأقرب للسياق والموضوع.

هوامش البحث

(١) مقاييس اللغة : ٢٦٩/٤، مادة (عرض).
(٢) القاموس المحيط : ٣٣٣/٢، مادة (عرض).
(٣) لسان العرب : ٢٨٨٤/٤. مادة (عرض).
(٤) سورة البقرة، الآية : ٢٢٤.
(٥) رسالة في أصول الفقه : ١٢١.
(٦) البحر المحيط في أصول الفقه : ٢٣١/٤.
(٧) التعريفات : ٢١٩.
(٨) ينظر : مغني اللبيب : ١٨٥/٢.
(٩) ينظر : المصدر نفسه: ١٩٦/٢.
(١٠) ينظر : المصدر نفسه: ٢٠٢/٢.
(١١) ينظر : مغني اللبيب: ٢٠٤/٢.
(١٢) ينظر : المصدر نفسه: ٢٢٦/٢.
(١٣) ينظر : المصدر نفسه: ٢٤٩/٢.
(١٤) ينظر : المصدر نفسه: ٢٥٠/٢.
(١٥) ينظر : المصدر نفسه: ٢٥٤/٢.
(١٦) ينظر : المصدر نفسه: ٢٥٥/٢.
(١٧) ينظر: مراحل تطور الدرس النحوي : ٨١.
(١٨) ينظر: الخصـائص : ٢١٦/١، والفهرسـت : ٨٨، ومعجم البلدان : ٤٨٦/٥، وبغية الوعاة : ٢٠٧/١، وقد سمَّوه كتاب (الرد على سيبويه).
(١٩) ينظر: الانتصار لسيبويه على المبّرد : مقدِّمة المحقِّق
(٢٠) ينظر : الفهرست : ٩٤.
(٢١) ينظر : الفهرست : ١٢٠، ومعجم البلدان : ٩٤/٥.
(٢٢) ينظر : الاعتراض النحوي : ٢١.
(٢٣) مغني اللبيب: ٢٤٩/٢.
(٢٤) ينظر : نشأة الخلاف بين البصريين والكوفيين : ٩٩.
(٢٥) ينظر : الاعتراض النحوي : ٢٢.
(٢٦) ينظر : الخلاف النحوي : ٦١.
(٢٧) ينظر : المصدر نفسه: ٦٤.
(٢٨) الخلاف النحوي: ٦٥.
(٢٩) ينظر : دراسة في النحو الكوفي : ٣١٤.
(٣٠) ينظر : الاعتراض النحوي : ٢٢.
(٣١) ينظر : الاقتراح : ٧٦، وموقف النحاة من القراءات : ٧٨ – ٧٩.
(٣٢) ينظر : الاعتراض النحو : ٢٥.
(٣٣) المصدر نفسه، الموضع نفسه.
(٣٤) الاعتراض النحو: ٢٧ .
(٣٥) ينظر : اللمحة في شرح الملحة : ٢٩٧/١.
(٣٦) ينظر : شرح الرضي على الكافية : ٣٦٤/١، والتصريح : ١٦٨/١.
(٣٧) ينظر : شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك : ١٧٠/١ – ١٧٨، وشرح الأشموني على الفية ابن مالك: ١٩٢/١، وحاشية الصبان : ٢٢٤/١.

(٣٨) شرح قطر الندى وبل الصدى : ١١٨/١.
(٣٩) سورة القيامة، الآية: ٢٢.
(٤٠) المحرر الوجيز : ٤٠٥/٥.
(٤١) الدر المصون : ٥٧٥/١.
(٤٢) مغني اللبيب :١٢٨/٢.
(٤٣) سورة البقرة، الآية : ٦٩.
(٤٤) التبيان في إعراب القرآن : ٤٤.
(٤٥) لم أقف عليه.
(٤٦) حواشي ابن هشام على التبيان : ١٧٧.
(٤٧) اعراب القرآن للنحاس : ٢٣٥/١.
(٤٨) الدر المصون في تفسير الكتاب المكنون : ٤٢٤/١.
(٤٩) ينظر : اعراب القرآن للنحاس : ٢٣٥/١.
(٥٠) ينظر : المحرَّر الوجيز : ١٦٢/١.
(٥١) ينظر : الجامع لأحكام القرآن: ٤٥٠/١.
(٥٢) ينظر : مدارك التنزيل وحقائق التأويل : ٩٨/١.
(٥٣) ينظر : الدر المصون : ٤٢٤/١.
(٥٤) ينظر : اللباب في علوم الكتاب : ١٦١/٢.
(٥٥) ينظر : إعراب القرآن وبيانه : ١٢٢/١.
(٥٦) ينظر : مجتبى مشكل إعراب القرآن : ٢٦/١.
(٥٧) سورة البقرة، الآية : ٣٩.
(٥٨) التبيان في إعراب القرآن : ٣٥.
(٥٩) حواشي ابن هشام في التبيان : ١٤١.
(٦٠) البحر المحيط : ٢٧٦/١.
(٦١) الدر المصون : ٣٦٠/١.
(٦٢) ينظر : المصدر نفسه : الموضع نفسه
(٦٣) ينظر : اللباب في علوم الكتاب : ٥٨٦/١.
(٦٤) ينظر : إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم : ٩٤/١.
(٦٥) ينظر : روح المعاني : ٢٤٣/١.
(٦٦) ينظر : إعراب القرآن (النحاس) : ٤٨/١.
(٦٧) ينظر : مدارك التنزيل وحقائق التأويل : ٨٣/١.
(٦٨) ينظر : اعراب القرآن الكريم : ٣٦٠/١.
(٦٩) ينظر : اعراب القرآن وبيانه : ٩٠/١.
(٧٠) ينظر : الجداول في اعراب القرآن : ١١٧/١.
(٧١) سورة النساء، الآية : (١٢٥).
(٧٢) ينظر : شرح الكافية الشافية : ٥٤٨/٢، والنحو الوافي : ١٠/٢.
(٧٣) سورة البقرة، الآية : ٨٠.
(٧٤) التبيان في إعراب القرآن : ٤٧.
(٧٥) حواشي ابن هشام على التبيان : ١٨٧.
(٧٦) ينظر : المصدر نفسه، الموضع نفسه، واللباب في علوم الكتاب : ٢١٤/٢.
(٧٧) ينظر : شرح ابن عقيل : ٣٩/٢، وجامع الدروس العربية : ٤٤/١، والنحو الوافي : ٩/٢.
(٧٨) البحر المحيط : ٤٤٩/١.

(٧٩) ينظر : إعراب القرآن وبيانه : ١٣٥/١.
(٨٠) ينظر : الجداول في اعراب القرآن : ١٧٥/١.
(٨١) ينظر : إعراب القرآن : ٣٦/١.
(٨٢) الدر المصون : ٤٥٣/١.
(٨٣) اللباب في علوم الكتاب : ٢١٤/٢.
(٨٤) ينظر : الجنى الداني: ٥٩٢-٥٩٦.
(٨٥) سورة البقرة، الآية : (١٧).
(٨٦) التبيان في إعراب القرآن : ٢٣.
(٨٧) حواشي ابن هشام على التبيان : ٩٢.
(٨٨) ينظر : الكتاب : ٣١٢/٢، وعبارته : للأمر الذي وقع لوقوع غيره.
(٨٩) ينظر :الإيضاح العضدي : ٣١٩.
(٩٠) الدر المصون : ١٥٩/١.
(٩١) ينظر : الأصول في النحو : ٢٥/١.
(٩٢) سورة الكهف، الآية : ٥٩.
(٩٣) سورة الزخرف، الآية : ٤٧.
(٩٤) ينظر : الجنى الداني : ٢٩٥ – ٢٩٦.
(٩٥) تسهيل الفوائد : ٢٤١.
(٩٦) الجنى الداني : ٢٩٥.
(٩٧) ينظر : الهداية إلى بلوغ النهاية : ١٧٢/١.
(٩٨) ينظر : الكشاف : ٧٣/١.
(٩٩) ينظر : أنوار التنزيل : ٤٩/١.
(١٠٠) ينظر : مدارك التنويل : ٥٥/١.
(١٠١) ينظر : البحر المحيط : ١٢٨/١.
(١٠٢) ينظر : إعراب القرآن وبيانه : ٤١/١، والتفسير المنير : ٨٩/١، وإعراب القرآن للدعاس : ١٣/١.
(١٠٣) ينظر : المحرّر الوجيز : ١٠٠/١.
(١٠٤) ينظر : الجامع لأحكام القرآن : ٢١٢/١.
(١٠٥) ينظر : الدر المصون : ١٥٩/١.
(١٠٦) ينظر : الجواهر الحسان : ١٩١/١.
(١٠٧) ينظر : إرشاد العقل السليم : ٥٠/١.
(١٠٨) ينظر : التفسير المظهري : ٢٩/١، وروح المعاني : /١٦٧.

(١٠٩) ينظر : المقتضب : ١٣٦/٤، والأصول في النحو : ٤٠٩/١ – ٤١٠، ومغني اللبيب : ٣٥٠ – ٣٥٤، وشرح الإشموني : ٧٠/٢- ٧٢.
(١١٠) ينظر : الكتاب : ٣٠٧/٢.
(١١١) سورة المائدة، الآية : ١٥.
(١١٢) ينظر : المقتضب : ١٣٦/٤.
(١١٣) سورة البقرة، الآية : ٢٠٤.
(١١٤) شرح الكافية : ٩/٦.
(١١٥) سورة الحج، الآية: ٣٠.

(١١٦) ينظر : الكشاف : ١٥١/٣.
(١١٧) ينظر : ارتشاف الضرب : ٥٩٣.
(١١٨) سورة البقرة، الآية : ١٩.
(١١٩) ينظر : الكشاف : ٩١/١، ومجمع البيان في تفسير القرآن : ١١٨/١.
(١٢٠) ينظر : الكشاف : ٢٦٢/٢.
(١٢١) سورة التوبة، الآية : ٣٨.
(١٢٢) ينظر : ارتشاف الضرب : ٣٩٢/٢.
(١٢٣) سورة التوبة، الآية : ١٠٨.
(١٢٤) ينظر : شرح الكافية : ٧/٦.
(١٢٥) سورة البقرة، الآية : ٢٢٠.
(١٢٦) ينظر : مغني اللبيب : ٣٥٣.
(١٢٧) ينظر : اللمحة في شرح الملحة : ٦٣/١ – ٦٥.
(١٢٨) ينظر : الجنى الداني : ٣٠٨- ٣١٥.
(١٢٩) ينظر : أوضح المسالك : ١٨/٣ – ٢٣.
(١٣٠) سورة البقرة، الآية : ٥٧.
(١٣١) التبيان في إعراب القرآن : ٣٩.
(١٣٢) حواشي ابن هشام على التبيان : ١٤٧.
(١٣٣) ينظر : شرح الكافية : ٩/٦.
(١٣٤) الدر المصون : ٣٧١/١.
(١٣٥) ينظر : البحر المحيط : ٣٤٧/١.
(١٣٦) ينظر : الدر المصون : ٣٧١/١.
(١٣٧) ينظر : اللباب في علوم الكتاب : ٩١/٢.
(١٣٨) ينظر : روح المعاني : ٢٦٥/١.
(١٣٩) سورة البقرة، الآية : ٦١.
(١٤٠) التبيان في إعراب القرآن: ٤١.
(١٤١) الأولى :
(١٤٢) ينظر : التبيان في إعراب القرآن : ٦٨.
(١٤٣) ينظر : التحصيل لفوائد كتاب التفصيل : ١٣٧/١.
(١٤٤) ينظر : المحرر الوجيز : ١٥٣/١.
(١٤٥) حواشي ابن هشام على التبيان : ١٥٧.
(١٤٦) البحر المحيط : ٣٧٦/١.
(١٤٧) سورة البقرة، الآية : ١٠٦.
(١٤٨) حواشي ابن هشام في التبيان : ٢٠٧.
(١٤٩) ينظر : الدر المصون : ٥٧/٢.
(١٥٠) ينظر : المحرر الوجيز : ١٩٠/١.
(١٥١) ينظر : البحر المحيط : ٥٤٩/١.
(١٥٢) ينظر : الدر المصون : ٥٧/٢.
(١٥٣) ينظر : اللباب في علوم الكتاب : ٣٦٧/٢.
(١٥٤) ينظر : مجتبى مشكل اعراب القرين : ٤٠/١.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

١. **ابن هشام وأثره في النحو العربي** : الدكتور يوسف عبد الرحمن الضبع، ط١، دار الحديث، القاهرة، ١٤١٨ – ١٩٩٨م.

٢. **ارشاد العقل السليم الى مزايا الكتاب الكريم** ،ابو السعود (محمد بن محمد بن مصطفى العمادي (ت٩٨٢هـ)، الناشر : دار احياء التراث العربي، بيروت، لبنان، د:ت.

٣. **اسرار العربية** : ابو البركات الانباري (عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الانصاري، ابو البركات كمال الدين الانباري ت٥٧٧هـ) ط١، الناشر ك دار الارقم بن ابي الارقم، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٠م.

٤. **الاشباه والنظائر في النحو** : السيوطي (عبد الرحمن بن ابي بكر، جلال الدين (ت٩١١هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.

٥. **إصلاح المنطق** : ابن السكيت (ابو يوسف يعقوب بن اسحاق بن السكيت الدروقي الأهوازي البغدادي، ت٢٤٤هـ)، شرح وتحقيق : عبد السلام هارون وأحمد محمد شاكر، الناشر : دار الذخائر)، د.ت .ط.

٦. **الاعتراض النحوي عند ابن مالك واجتهاداته** : الدكتور ناصر محمد عبد الله آل قميشان، ط١، أبو ظبي، هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث، دار الكتب الوطنية، ٢٠٠٩.

٧. **اعتراضات المرادي على النحاة في متابه : (توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك)**، الدكتور محمود فوزي عبد الله الكبيسي، اطروحة دكتوراه، الجامعة العراقية، كلية الآداب، ٢٠١١م، ١٤٣٢هـ.

٨. **إعراب الجمل واشباه الجمل** : فخر الدين قباوة، ط٥، دار القلم العربي، حلب، ١٤٠٩هـ، ١٩٨٩م.

٩. **إعراب القرآن** : النَّحَّاس (أبو جعفر أحمد بن محمد بن محمد بن اسماعيل بن يونس المرادي النحوي (: ٣٣٨هـ)، تحقيق : عبد المنعم خليل ابراهيم، ط١، (الناشر : منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية) بيروت، لبنان ١٤٢١هـ.

١٠. **اعراب القرآن الكريم** (أحمد عبيد الدعاس وأحمد محمد حميدان – اسماعيل محمود القاسم) ط١، الناشر : دار المنير، ودار الفارابي، دمشق، ١٤٢٥هـ.

١١. **إعراب القرآن وبيانه** : الدرويش (محيي الدين بن أحمد مصطفى درويش (ت١٤٠٣هـ)، ط: ٤، الناشر : دار الارشاد للشؤون الجامعية، حمص، سوريا، (دار اليمامة) دمشق، بيروت، و(دار ابن كثير)، دمشق، بيروت، ١٤١٥هـ.

١٢. **الاعلام** : الزركلي (خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الدمشقي (ت١٣٩٦هـ)، ط١٥، الناشر : دار العلم للملايين، أيار/ مايو، ٢٠٠٢م.

١٣. **اعيان العصر وأعوان النصر** : الصفدي (صلاح الدين خليل بن ايبك الصفدي (ت٧٦٤هـ)، تحقيق : الدكتور علي أبو زيد والدكتور نبيل ابو عشمة والدكتور محمد موعد، والدكتور محمود سالم محمد، قدم له : مازن عبد القادر المبارك (الناشر : دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، دار الفكر، دمشق، سوريا)، ط١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.

١٤. أمالي ابن الشجري : ابن الشجري (ضياء الدين ابو السعادات هبة الله بن علي بن حمزة المعروف بابن الشجري ت٥٤٢هـ)، تحقيق ك الدكتور محمود محمد الطناحي، ط١، الناشر : مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤١٣هـ - ١٩٩١م.
١٥. تاج العروس من جواهر القاموس، الزبيدي (ابو الفيض محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، الملقب بمرتضى الزَّبيدي (ت١٢٠٥هـ)، تحقيق : مجموعة من المحققين (الناشر : دار الهداية) د:ت.
١٦. تاج اللغة وصحاح العربية، الجوهري (ابو نصر اسماعيل الجوهري (ت٣٩٣هـ)، تحقيق : احمد عبد الغفور عطار، الناشر دار العلم للملايين، بيروت، ط٤، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
١٧. تاريخ ابن القاضي شهبة : تقي الدين ابي بكر بن احمد بن قاضي شهبة الاسدي الدمشقي (ت٨٥١هـ) تحقيق : عدنان درويش نشر: المعهد العلمي الفرنسي للدراسات العربية دمشق، ١٩٩٤م.
١٨. تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام : الذهبي (شمس الدين ابو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايْماز الذهبي : ٧٤٨هـ) تحقيق : عمر عبد السلام التدمري، ط٢، الناشر : دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٨٣هـ - ١٩٩٣م.
١٩. التبيان في إعراب القرآن : العُكبري (محب الدين أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي (ت٦١٦هـ) دار ابن حزم، ط١، بيروت، لبنان، ١٤٣٧هـ، ٢٠١٦م.
٢٠. التحرير والتنوير : ابن عاشور (محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت١٣٩٣هـ)، الناشر : الدار التونسية للنشر، تونس ١٩٨٤م، د.ط.
٢١. التحصيل لفوائد كتاب التفضيل الجامع لعلوم التنزيل لابي العباس أحمد بن عمار المهدوي (ت٤٤٠هـ)، تحقيق : محمد زياد وفرج نصري، وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية بدولة قطر، ط١، ٢٠١٤م – ١٤٣٥هـ.
٢٢. الجنى الداني في حروف المعاني : المرادي (أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن علي المرادي المصري المالكي (ت٧٤٩هـ)، تحقيق : الدكتور فخر الدين قباوة – الاستاذ محمد نديم فاضل، ط١، (الناشر : دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.
٢٣. الجواهر الحسان في تفسير القرآن : الثعالبي (أبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي (ت٨٧٥هـ)، تحقيق : الشيخ محمد علي معوض والشيخ عادل أحمد عبد الموجود، ط١، الناشر ، دار إحياء التراث العربي) بيروت، لبنان، ١٤١٨هـ.
٢٤. حواشي ابن هشام على التبيان في إعراب القرآن : ابن هشام (ابو محمد، جمال الدين عبد الله بن يوسف بن احمد بن عبد الله بن يوسف، ابن هشام : ت ٧٦١هـ، تحقيق : اسماعيل احمد حامد أحمد، المكتبة العمرية، دار الذخائر، ١٤٤٤هـ، ٢٠٢٣م.
٢٥. خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب لعبد القادر بن عمر البغدادي، ت١٠٩٣م، تحقيق : عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٤، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
٢٦. الخصائص : ابن جني (لابي الفتح عثمان بن جني (ت٣٩٢هـ)، ط:٤، الناشر : الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، د:ت.

٢٧. الخلاف النحوي بين البصريين والكوفيين وكتاب الانصاف، محمد خير الحلواني، دار القلم العربي بحلب، د: ط.ت.
٢٨. الخلاف النحوي في كتب إعراب القرآن حتى نهاية القرن الثامن الهجري، الدكتور عماد مجيد علي العبيدي، الجامعة المستنصرية، كلية التربية، اطروحة دكتوراه في اللغة العربية، ٢٠٠٥م.
٢٩. الدر الكامنة في أعيان المائة الثامنة: العسقلاني، شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد الشهير بابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، ط٢، الناشر : دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد، الدكن، الهند.
٣٠. الهداية إلى بلوغ النهاية : مكي القيسي (أبو محمد مكي بن ابي طالب حَمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الاندلسي القرطبي المالكي (ت٤٣٧هـ) تحقيق : مجموعة رسائل جامعية بكلية الدراسات العليا والبحث العلمي جامعة الشارقة، باشراف الاستاذ الدكتور الشاهد البوشيخي، ط١، الناشر : مجموعة بحوث الكتاب والسنة كلية الشريعة والدراسات الاسلامية، جامعة الشارقة، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.
٣١. همع الهوامع في شرح جمع الجوامع : السيوطي (جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر، السيوطي، (ت : ٩١١هـ) تحقيق : عبد الحميد هنداوي، د. : ط، الناشر : (المكتبة التوفيقية) مصر، د.ت.
٣٢. الوجيز في الصّرف والنّحو والإعراب للدكتور جوزيف الياس وجرجس ناصيف، دار العلم للملايين، ط١، الناشر مكتبة لسان العرب، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.
٣٣. الوجيز في شرح قراءات القراء الثمانية أئمة الأمصار الخمسة : لابي علي حسين بن علي الاهوازي المقرئ (ت٤٤٦هـ)، تحقيق : دريد حسن أحمد، الناشر : دار الغرب الاسلامي) ط١، ٢٠٠٢م.
٣٤. وفيات الاعيان وأنباء أبناء الزمان : ابن خلكان (ابو العباس شمس الدين احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر البرمكي الاربلي (ت٦٨١هـ)، تحقيق : احسان عباس، ط١، الناشر : دار صادر – بيروت.

Sources and references

KSU Quran
1. Ibn Hisham and his impact on Arabic grammar: Dr. Youssef Abdel Rahman Al-Dabaa, 1st Edition, Dar Al-Hadith, Cairo, 1418-1998 AD.
2. Guiding the sound mind to the advantages of the Holy Book, Abu Al-Saud (Muhammad bin Muhammad bin Mustafa Al-Emadi (d. 982 AH), Publisher: Dar Revival of Arab Heritage, Beirut, Lebanon, d:T.
3. Asrar al-Arabiya: Abu al-Barakat al-Anbari (Abd al-Rahman bin Muhammad bin Obaid Allah al-Ansari, Abu al-Barakat Kamal al-Din al-Anbari, d. 577 AH), 1st edition, publisher as Dar al-Arqam bin Abi al-Arqam, 1420 AH - 1990 AD.
4. Similarities and analogies in grammar: Al-Suyuti (Abdul Rahman bin Abi Bakr, Jalal al-Din (d. 911 AH), Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, 1st Edition, 1411 AH - 1990 AD.
5. Reform of logic: Ibn al-Skeet (Abu Yusuf Yaqoub bin Ishaq bin al-Skeet al-Duruqi al-Ahwazi al-Baghdadi, d. 244 AH), explained and investigated: Abd al-Salam Haroun and Ahmad Muhammad Shaker, publisher: Dar al-Thakhaer), d.t.t.
6. The grammatical objection of Ibn Malik and his jurisprudence: Dr. Nasser Muhammad Abdullah Al Qamishan, 1st Edition, Abu Dhabi, Abu Dhabi Authority for Culture and Heritage, National Library House, 2009.
7. Al-Muradi's objections to grammarians in Mutabab: (Clarification of purposes and paths with the explanation of Alfiya Ibn Malik), Dr. Mahmoud Fawzi Abdullah Al-Kubaisi, PhD thesis, Iraqi University, College of Arts, 2011, 1432 AH.
8. The expression of sentences and quasi-sentences: Fakhr al-Din Qabawa, 5th Edition, Dar Al-Qalam Al-Arabi, Aleppo, 1409 AH, 1989 AD.
9. The parsing of the Qur'an: Al-Nahhas (Abu Jaafar Ahmed bin Muhammad bin Muhammad bin Ismail bin Yunus Al-Muradi Al-Nahwi (338 AH), achieved by: Abdel Moneim Khalil Ibrahim, 1st Edition, (Publisher: Muhammad Ali Beydoun Publications, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya) Beirut, Lebanon 1421 AH.
10. Arabs of the Noble Qur'an (Ahmed Obaid Al-Daas and Ahmed Muhammad Humaidan - Ismail Mahmoud Al-Qasim) 1st Edition, Publisher: Dar Al-Munir, Dar Al-Farabi, Damascus, 1425 AH.
11. The parsing and statement of the Qur'an: Al-Darwish (Muhyi al-Din bin Ahmed Mustafa Darwish (d. 1403 AH), 4th edition, publisher: Dar al-Irshad for University Affairs, Homs, Syria, (Dar al-Yamamah) Damascus, Beirut, and (Dar Ibn Kathir), Damascus, Beirut, 1415 AH.

12. Media: Al-Zarkali (Khair Al-Din bin Mahmoud bin Muhammad bin Ali bin Faris, Al-Dimashqi (d. 1396 AH), 15th Edition, Publisher: Dar Al-Ilm Li Malayin, May, 2002 AD.
13. Notables of the era and aides of victory: Safadi (Salah al-Din Khalil bin Aybak al-Safadi (d. 764 AH), investigated by: Dr. Ali Abu Zayd, Dr. Nabil Abu Ashma, Dr. Muhammad Mawed, and Dr. Mahmoud Salem Muhammad, presented to him: Mazen Abdul Qadir Al-Mubarak (Publisher: Dar Al-Fikr Al-Muasir, Beirut, Lebanon, Dar Al-Fikr, Damascus, Syria), 1st Edition, 1418 AH - 1998 AD.
14. Amali Ibn Al-Shajari: Ibn Al-Shajari (Diaa Al-Din Abu Al-Saadat Hibat Allah bin Ali bin Hamza known as Ibn Al-Shajari, d. 542 AH), investigated by Dr. Mahmoud Muhammad Al-Tanahi, 1st Edition, Publisher: Al-Khanji Library, Cairo, 1413 AH - 1991 AD.
15. The crown of the bride from the jewels of the dictionary, Zubaidi (Abu al-Fayd Muhammad bin Muhammad bin Abdul Razzaq al-Husseini, nicknamed Murtada al-Zubaidi (d. 1205 AH), investigated by: a group of investigators (publisher: Dar al-Hidaya) d: T.
16. The Crown of Language and Arabic Sahih, Al-Gohari (Abu Nasr Ismail Al-Gohari (d. 393 AH), achieved by: Ahmed Abdul Ghafour Attar, publisher Dar Al-Ilm Li Malayin, Beirut, 4th Edition, 1407 AH - 1987 AD.
17. History of Ibn al-Qadi Shahba: Taqi al-Din Abi Bakr bin Ahmed bin Qadi Shahba al-Asadi al-Dimashqi (d. 851 AH) Edited by: Adnan Darwish, Published: French Scientific Institute for Arabic Studies, Damascus, 1994.
18. History of Islam and the deaths of celebrities and media: Al-Dhahabi (Shams Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz Al-Dhahabi: 748 AH) Achieved by: Omar Abdul Salam Al-Tadmouri, 2nd Edition, Publisher: Dar Al-Kitab Al-Arabi, Beirut, 1483 AH - 1993 AD.
19. Al-Tibyan fi I'raab al-Qur'an: al-Akbari (Moheb al-Din Abu al-Baqa Abdullah bin al-Hussein bin Abdullah al-Akbari al-Baghdadi (d. 616 AH), Dar Ibn Hazm, 1st Edition, Beirut, Lebanon, 1437 AH, 2016 AD.
20. Liberation and Enlightenment: Ibn Ashour (Muhammad Al-Taher bin Muhammad bin Muhammad Al-Taher bin Ashour Al-Tunisi (d. 1393 AH), Publisher: Tunisian Publishing House, Tunisia 1984 AD, d.i.
21. Collection of the benefits of the book of preference for the sciences of download by Abu Al-Abbas Ahmed bin Ammar Al-Mahdawi (d. 440 AH), achieved by: Muhammad Ziyad and Faraj Nasri, Ministry of Awqaf and Islamic Affairs in the State of Qatar, 1st Edition, 2014 AD - 1435 AH.
22. The proximate genie in the letters of meanings: Al-Muradi (Abu Muhammad Badr Al-Din Hassan bin Qasim bin Abdullah bin Ali Al-

Muradi Al-Masri Al-Maliki (d. 749 AH), achieved by: Dr. Fakhr Al-Din Qabawa - Professor Muhammad Nadim Fadel, 1st Edition, (Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon, 1413 AH - 1992 AD.
23. Al-Jawaher Al-Hassan fi Tafsir Al-Qur'an: Al-Thaalbi (Abu Zayd Abdul Rahman bin Muhammad bin Makhlouf Al-Thaalbi (d. 875 AH), achieved by: Sheikh Muhammad Ali Moawad and Sheikh Adel Ahmed Abdul Mawjoud, 1st Edition, Publisher, House of Revival of Arab Heritage) Beirut, Lebanon, 1418 AH.
24. Ibn Hisham's footnotes on the clarification in the syntax of the Qur'an: Ibn Hisham (Abu Muhammad, Jamal al-Din Abdullah bin Yusuf bin Ahmed bin Abdullah bin Yusuf, Ibn Hisham: d. 761 AH, edited by: Ismail Ahmed Hamid Ahmed, Al-Omariya Library, Dar Al-Dhakhaer, 1444 AH, 2023 AD.
25. Khazanat al-Adab wal-Pulp Lisan al-Arab by Abd al-Qadir ibn Omar al-Baghdadi, d. 1093 AD, edited by: Abd al-Salam Muhammad Haroun, al-Khanji Library, Cairo, 4th edition, 1418 AH - 1997 AD.
26. Characteristics: Ibn Jinni (by Abu al-Fath Othman bin Jinni (d. 392 AH), 4th edition, publisher: Egyptian General Book Organization, Egypt, d: t.
27. The grammatical dispute between the Basrians, the Kufics and the Book of Fairness, Muhammad Khair Al-Halawani, Dar Al-Qalam Al-Arabi in Aleppo, d: T.T.
28. Grammatical dispute in the books of the parsing of the Qur'an until the end of the eighth century AH, Dr. Imad Majeed Ali Al-Obaidi, Al-Mustansiriya University, College of Education, PhD thesis in Arabic language, 2005.

29. Al-Durr latent in the notables of the eighth hundred: Al-Asqalani, Shihab Al-Din Ahmed bin Ali bin Muhammad bin Muhammad bin Ali bin Ahmed, known as Ibn Hajar Al-Asqalani (d. 852 AH), 2nd Edition, Publisher: The Ottoman Encyclopedia in Hyderabad, Deccan, India.
30. Guidance to the end: Makki Al-Qaisi (Abu Muhammad Makki bin Abi Talib Hammoush bin Muhammad bin Mukhtar Al-Qaisi Al-Qayrawani and then Al-Andalusi Al-Qurtubi Al-Maliki (d. 437 AH) Investigation: A group of university theses at the College of Graduate Studies and Scientific Research, University of Sharjah, under the supervision of Prof. Dr. Al-Shahid Al-Bouchikhi, 1st Edition, Publisher: Qur'an and Sunnah Research Group, College of Sharia and Islamic Studies, University of Sharjah, 1429 AH - 2008 AD.

31. Hama' al-Hawa'i fi Sharh Jami' al-Jami'i: al-Suyuti (Jalal al-Din Abd al-Rahman ibn Abi Bakr, al-Suyuti, (d. 911 AH) Edited by: Abd al-Hamid Hindawi, d. I, Publisher: (Al-Tawfiqia Library) Egypt, D.T.
32. Al-Wajeez fi Morphology, Grammar and Syntax by Dr. Joseph Elias and Gerges Nassif, Dar Al-Ilm Li Malayin, 1st Edition, Publisher Lisan Al-Arab Library, 1418 AH - 1998 AD.
33. Al-Wajeez fi Sharh al-Qur'a'id al-Qari'at al-'Eight Imams al-Amsar al-Khams: by Abi Ali Hussein bin Ali al-Ahwazi al-Muqari (d. 446 AH), edited by: Duraid Hassan Ahmed, publisher: Dar al-Gharb al-Islami, 1st edition, 2002.
34. The deaths of notables and the news of the sons of time: Ibn Khalkan (Abu al-Abbas Shams al-Din Ahmed bin Muhammad bin Ibrahim bin Abi Bakr al-Barmaki al-Arbali (d. 681 AH), achieved by: Ihsan Abbas, 1st edition, publisher: Dar Sader – Beirut.